الدراسة الرابعة

تصور مقترح لإمكانية تطبيق نظام تعليم جامعي من بعد
دراسة حالة بجامعة القاهرة

* أعدت هذه الدراسة، وتم نشرها في مؤتمر تعليم الكبار في عصر المعلوماتية رؤى وتوجهات المنعقد في الفترة من ٢٤ ـ ٢٦ مارس ٢٠٠٣م في مركز تعليم الكبار ـ جامعة عين شمس.

تصور مقترح لإمكانية تطبيق نظام تعليم جامعى من بعد

دراسة حالة بجامعة القاهرة

مقدمة:

تعد الجامعات من أهم المؤسسات فى المجتمعات، وذلك لما تضطلع به من مهام ووظائف تسهم فى تنمية هذه المجتمعات، هذه الأدوار التى تناط بها الجامعات هى التى أكسبتها الاهتمام المتزايد من قبل المسؤولين على كافة المستويات فى الدول المتقدمة والنامية على حد سواء.

وتعتبر الجامعات من أهم المعايير التى تدل على تقدم الأمم ورقيها، وذلك لأنها مصادر إشعاع فى مختلف المجالات العلمية، الثقافية، الاجتماعية لذا وجب العمل المتواصل على تنميتها وتحديثها وتطويرها بما يواكب المتغيرات الدولية والمحلية على كافة الأصعدة.

وإذا كانت الجامعات تسعى جاهدةً فى بناء المتعلم وتكوينه من مختلف الجوانب فإن تنمية الثورة البشرية تُعد من أهم الثروات إن لم تكن أهمها على الإطلاق، إذ أن الاستفادة من الثروات الأخرى وكيفية الاستغلال الأمثل لما هو موجود فيها رهن بالبشر الموجودين فى ذلك المجتمع.

ولأهمية التعليم الجامعى وما يحققه من تقدم ورقى فى المجتمعات، لذا أولته الدول المختلفة من رعايتها النصيب الأوفر، كما أعادت النظر فى جميع مدخلاته، وذلك استجابة لمتغيرات العصر ومتطلباته، وإعداد القوى المدربة والمؤهلة على التنمية الشاملة بشتى صورها فى كافة المجالات(١).

وإذا كان «التعليم النظامى الجامعى قد حقق نتائج لا يمكن التقليل من أهميتها، فإن الحاجة ما زالت ملحة وضرورية للاستفادة من النظم التعليمية الأخرى سواء

كانت غير نظامية Non formal Education أو عرضية Informal Educaion، والعمل على تحقيق التكامل فيما بينها»[٢].

إلا أنه فى الوقت نفسه فإنه تلك النظم التعليمية الأخرى قد تكون أقل تكلفة وأكبر فعالية فى مواجهة الزيادة الطلابية، ويؤكد ذلك أحد الباحثين بقوله إن ازدياد الطلب على التعليم مع عجز النظام التقليمى عن توفير فرص تعليمية للجميع، ورغبة كل أسرة فى أن يلتحق أبناؤها بالتعليم حتى وإن عجزت إمكاناتهم وقدراتهم على تحقق تلك الفرص[٣] أدى ذلك إلى أهمية الوقوف على صيغ تربوية جديدة تحاول أن تسد العجز فى فرص التعليم النظامية الموجودة، وتحقق تكافؤ بين أفراد المجتمع.

كما تمثل زيادة حركة الإقبال على التعليم أحد المؤشرات الإيجابية على الاستجابة لمتطلبات مواكبة العصر، حيث إن شعارات التعليم المستمر والتعليم من بعد أن أهم مقومات تلك النظام[٤].

كل ذلك أدى إلى أهمية البحث عن صيغ تربوية تعويضية تكميلية تحاول أن تخفف من ازدحام الطلاب على أبواب الجامعات، وتوفر أنماطًا تعليمية أقل تكلفة وأكثر فاعلية وتحقق تكافؤ الفرص بغض النظر عن الزمان والمكان، ولعل من بين تلك الصيغ التعيم من بعد.

وعلى الرغم من أن الجامعات المفتوحة تعتبر أحد الملامح التى تميز التعليم الجامعى، وذلك لاستيعابها أعدادًا كبيرة من الدارسين، كما أنها حققت شعبية هائلة لمدخل التعليم من بعد، كما أنها أبرزت قدرته على تحقيق فرص أكبر للالتحاق بالتعليم، فإنها مع ذلك تظل جانبًا واحدًا من التوسعات الكبيرة التى تشهدها السنوات الأخيرة عن التعليم من بعد[٥]، والواقع أن فكرة انفتاح الجامعة على المجتمع تتأثر به وتؤثر فيه أو ما يسمى بالعلاقة التبادلية بينهما يسهم فى تحقيق هدف تنمية المجتمع[٦].

وفى إحدى الدراسات التحليلية لنظام التعليم من بعد فى برامج الدراسات العليا بكليات إعداد المعلم بجامعة نبراسكا، توصلت الدراسة إلى أهمية التعليم من بعد

فى ضوء الأعداد المتزايد للطلاب الراغبين فى الالتحاق بالجامعة، مطالبةً بتوفير فرص هذا النوع من التعليم، وذلك لما حققه من نتائج لعل من أهمها أن تعلم الطلاب فى برامج التعليم من بعد مساو، بل أحيانًا يفوق المستويات التى يحققها الطلاب الذين يدرسون بالنظام التقليدى(٧).

يتضح مما سبق أهمية استخدام التعليم من بعد كصيغة تكميلية وتعويضية متاحة لكل أفراد المجتمع، حيث من حق كل متعلم أن تهيأ له الفرصة لتعرف ما يدور حوله من قضايا مجتمعه الذى يعيش فيه، هذه الفرصة التعليمية إما أن يحصل عليها بمساعدة إمكاناته فى الانتظام فى الدراسة بالأسلوب النظامى، وإما عن طريق التعليم من بعد على ضوء نفس المقررات التى يدرسها الطالب داخل الحرم الجامعى.

مشكلة الدراسة:

إن الواقع الحالى يفرض على الجامعات تلبية الحاجات المجتمعية، والمتمثلة فى الزيادة الطلابية ومتطلباتها من العملية التعليمية، ولتخفيف العبء والضغط عن بعض الكليات فيها، اقتضت الحاجة البحث عن بدائل تكميلية أو تعويضية للتعليم النظامى أقل تكلفة وأكثر فعالية، ويتمثل ذلك فى استخدام التعليم من بعد فى تلك الكليات، وهذا ما دعا الباحث لوضع تصور مقترح لمعرفة مدى إمكانية تطبيقه بالجامعة.

تساؤلات الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتى:

١ - ما التصور المقترح لتوظيف التعليم من بعد فى بعض كليات جامعة القاهرة؟ ويتفرع منه التساؤلات التالية:

أولا: ما الفلسفة التى ينطق منها هذا النمط من التعليم؟

ثانيًا: ما دواعى الحاجة إلى التعليم من بعد فى التعليم الجامعى؟

ثالثًا: ما مدى اختلاف أراء أعضاء هيئة التدريس بالكليات المعينة قيد البحث حول التصور المقترح لتوظيف التعليم من بعد باختلاف النوع والدرجة الوظيفية؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

- إمكانية تطبيق نظام تعليم جامعى من بعد فى بعض كليات جامعة القاهرة.

- إبراز الحاجة إلى التعليم الجامعى من بعد كنمط من أنماط التعليم.

- الوقوف على فلسفة التعليم من بعد.

- التطلع لمعرفة آراء أعضاء هيئة التدريس فى التصور المقترح حسب متغيرى النوع والدرجة الوظيفية.

أهمية الدراسة:

تُعد مصر إحدى الدول التى تعانى من مشكلات التوسع فى قبول الطلاب فى شتى مراحل التعليم، حيث يتخرج فى مدارسها الثانوية أعداد ضخمة من الطلاب تعجز قدرة الجامعات عن استيعابهم، لذا يجد المخطط التربوى أو صانع القرار نفسه أمام خيارين كلاهما صعب أحدهما قبول هذه الأعداد ويكون ذلك على حساب كيفية ونوعية المتخرج والآخر: إنشاء جامعات إقليمية تعانى من افتقار شديد فى الإمكانيات البشرية والمادية ومن هنا برزت أهمية الدراسة فى:

- المساهمة فى التغلب على بعض المعوقات التى تواجه النظام التعليمى الجامعى باستخدام أساليب حديثة بأقل تكليفة وأكثر فعالية كأحد متطلبات العصر، وذلك بتوظيف التعليم من بعد فى الكليات ذات الأعداد الضخمة.

- لهذه الدراسة أهمية تطبيقية بمعنى النزول إلى أرض الواقع ومعرفة مدى إمكانية تطبيق نظام التعليم الجامعى من بعد، وذلك بنقل أراء وأفكار أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

منهج الدراسة:

اقتضت طبيعة الدراسة استخدام المنهج الوصفى، وذلك لملاءمته لموضوع الدراسة، والذى لا يتوقف على جمع البيانات وتبويبها، بل يتضمن فى داخله قدراً من التفسير، ويصطنع أساليب القياس والتصنيف(٨).

أدوات الدراسة وعينتها:

استعانت الدراسة فى جانبها الميدانى بالاستبانة، وقد اشتملت على سبعين عبارة غطت ستة محاور رئيسية هى أهداف التعليم الجامعى من بعد، شروط القبول للطلاب، نظام الدراسة والامتحانات، الوسائط التعليمية وطرق التدريس، تمويل نظام التعليم الجماعى من بعد، والهيكل التنظيمى والإدارى لنظام التعليم الجامعى من بعد، وتتصل تلك العبارات بتلك الجوانب المشار إليها وفيما يلى توزيع أرقام تلك العبارات على الجوانب المتعلقة بها.

أولاً: محور أهداف التعليم الجامعى من بعد من ١ :١٢ .

ثانيًا: محور شروط القبول للطلاب من ١٣ :٢٣ .

ثالثًا: محور نظام الدراسة والامتحانات من ٢٤ :٣١ .

رابعًا: محور الوسائط التعليمية وطرق التدريس من ٣٢ :٤٨ .

خامسًا: محور تمويل نظام التعليم الجامعى من بعد من ٤٩ :٥٤ .

سادسًا: محور الهيكل التنظيمى والإدارى لنظام التعليم الجامعى من بعد من ٥٥ :٧٠ .

وقد تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين، وذلك للحكم على مدى اتصال العبارات بمحاورها وتغطيتها لكل الجوانب، كما استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية للتحقق من ثباتها البالغ (٠،٧٨) وهو معامل ثبات عالٍ يعول عليه.

وقد طبقت الاستبانة فى صورتها النهائية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة قوامها (٦٥) عضواً موزعة على متغيرى الدراسة:

جدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة حسب متغيرتها

م	اسم الكلية	النوع		الدرجة الوظيفية			الإجمالى	النسبة المئوية
		ذكر	مؤنث	مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ		
١	كلية التجارة	٩	٤	٤	٤	٥	١٣	٢٠٪
٢	كلية الآداب	٩	٤	٤	٣	٦	١٣	٢٠٪
٣	كلية الاقتصاد والعلوم السياسية	١٢	٦	٨	١	٩	١٨	٢٨٪
٤	معهد الدراسات التربوية	١٠	١١	١٧	٢	٢	٢١	٣٢٪
	الإجمالى	٤٠	٢٥	٣٣	١٠	٢٢	٦٥	١٠٠٪

المعالجة الإحصائية:

قام الباحث بتفريغ الاستجابات التى تم الحصول عليها بصورة مجملة للعينة، كذا فى ضوء متغيرى الدراسة.

- استخدم الباحث المتوسط الحسابى لمعرفة مدى إمكانية تطبيق نظام التعليم الجامعى من بعد داخل الجامعة خلال قياس متوسط استجابات فى أفراد العينة على عبارات الاستبانة على الدرجة الحيادية.

- كما استخدم الباحث التكرارات لحساب النسبة المئوية، واختبار الدلالة كا٢ لمعرفة ما إذا كان ثمة فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حسب متغيرى الدراسة، وذلك قياسًا على القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠،٥٠) ودرجة الحرية المقابلة، وقد استخدم الباحث المعادلة الآتية[٩]:

$$كا^{٢} = \frac{\text{مجموع (التكرار الفعلى - التكرار المتوقع}}{\text{التكرار المتوقع}}$$

$$= \frac{\text{مجـ (ك - ك)}^{(٢)}}{\text{ك٢}}$$

كما استخدم الباحث معامل الاتفاق للكشف عن مدى قوة الفروق واتفاقها عندما تكون دالة إحصائيًا بالمتغير قيد البحث، واستخدام المعادلة التالية(١٠).

$$\text{معامل التوافق} = \sqrt{\frac{\text{كا}^2}{\text{ن} + \text{كا}^2}}$$

مصطلحات الدراسة:

التعليم من بُعد: يعترف كثير من المنظرين فى مجال التعليم من بعد بصعوبة التوصل إلى تعريف دقيق للتعليم من بعد، نظرًا لاختلاف تطبيقاته وتعدد صيغه، وتداخل بعضها ببعض، وبالاطلاع على ما طرحته الأدبيات من تعريفات فإن الباحث يتفق مع التعريف التالى:

التعليم من بُعد هو «ذلك النوع من التعليم المعزز بالوسائط التقنية المتعددة، التى يمكن عن طريقها ضمان تحقيق اتصال مزدوج بين المعلم والمتعلم، بشرط أن يتم ذلك داخل إطار (معهد - مركز - جامعة) يضمن توفير المادة التعليمية وتوصيلها للمتعلم، ويوفر فرص اللقاء المباشر وجهًا لوجه، كما يحدث فى التعليم التقليدى وفق برنامج معين»(١١).

الدراسات السابقة:

١- دراسة أبو سعدة ١٩٩١(١٢):

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى إمكانية الاستفادة من التعليم عن بعد فى القضاء على المعوقات التى تحول دون تحقيق الاستيعاب الكامل فى مرحلة التعليم الأساسى، استخدمت الدراسة المنهج الوصفى، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها أن برامج التعليم من بعد فى المجتمع المصرى تعمل دون أهداف واضحة توجهها الوجهة الصحيحة، وأن أساليب وبيئة التعليم من بعد لم تستقر بعد، إلى جانب افتقار معظم البرامج إلى هيئة من الإشراف المؤهلين القادرين على القيام بدور الوسطاء بين المؤسسة والطالب.

٢- دراسة الطويل ١٩٣٩[١٣]:

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع التعليم عن بُعد فى مجال الأمية وتعليم الكبار، وكذا اقتراح بعض أنواع التعليم عن بُعد والتى يمكن أن تفيد المسؤولين فى تعليم الكبار، استخدم الباحث المنهج الوصفى، واقترحت الدراسة فى نهايتها التأكيد على ضرورة إنشاء هيئة تعليمية مستقلة للتعليم عن بعد فى مجال تعليم الكبار، يكون تمويل تلك الهيئة بحسب ترتيب الأولويات أولها مساهمة الأفراد، وأخرها مساهمات قطاع الخدمات.

٣- دراسة الدسوقى ١٩٩٦[١٤]:

هدفت الدراسة إلى تعرف إمكانية تطبيق نظام التعليم عن بُعد فى بعض كليات جامعة الأزهر، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي مستعينة بالمقابلة المفتوحة والاستبانة، وتوصى الدراسة بتنفيذ فكرة التعليم عن بُعد، وتوضيح دور التعليم عن بعد كصيغة تربوية.

٤- دراسة سليمان ٢٠٠٠[١٥]:

هدفت الدراسة إلى تعرف استخدام التعليم عن بُعد فى تدريب المعلمين أثناء الخدمة فى كل من ج.م.ع والولايات المتحدة الأمريكية، استخدمت الدراسة المنهج المقارن، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: ضعف اهتمام برامج تدريب المعلمين فى ج.م.ع باحتياجات المعلمين وقدراتهم وإمكاناتهم، وكذا اعتماد التقويم فى برامج التدريب عن بُعد فى ج.م.ع على الطرق التقليدية مثل نسبة الحضور وغيرها.

٥- دراسة فرنش Frdnch[١٦]:

هدفت الدراسة إلى تشجيع مشاركة أعضاء هيئة التدريس فى برامج التعليم من بُعد بالكليات والجامعات، وتتناول هذه الدراسة مدى تزايد مشاركة أعضاء هيئة التدريس فى التدريس ببرامج التعليم من بُعد القائمة على الانترنت فى (٣١) كلية وجامعة حكومية تابعة للولايات المتحدة خلال فترة امتدت عامين من عام ١٩٩٨ إلى ٢٠٠٠، وتشير نتائج الدراسة إلى اعتقاد أعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بتدريس

مقررات التعليم من بُعد القائمة على الانترنت بأن الوسائل التكنولوجية من الممكن أن تؤدى إلى التبنى السريع لهذا المستحدث الأكاديمى ونشره، كما اعتقد أعضاء هيئة التدريس بأهمية استخدام استراتيجيات التغيير المخطط، وكذا أسفرت الدراسة عن مشاركة أعضاء هيئة التدريس بتزايد فى برامج التعليم من بعد بمعدل أسرع من أى مشاركة أخرى.

٦- دراسة بارتلى Bartly[١٧]:

هدفت الدراسة إلى تدريب أعضاء هيئة التدريس وتنمية مهاراتهم وتحقيق التدريس الفعال ببرامج التعليم من بُعد بمرحلة التعليم العالى، وقد تناولت الدراسة خمسة أهداف بحثية لوصف تصورات أعضاء هيئة التدريس لاحتياجاتهم الحالية للتدريب فيما يتعلق بالمستويات المرغوبة من الأعداد والكفايات اللازمة للتدريس الفعال ببرامج التعليم من بعد، وقد تمت الدراسة على معاينة غير احتمالية لـ«١٣٢» عضواً من أعضاء وهيئة التدريس من (٢٧) مؤسسة من مؤسسات التعليم العالى، كما استخدمت الدراسة المقابلة، وكانت النتائج الرئيسة مرتبطة بطبيعة احتياجات أعضاء هيئة التدريس وتوقعاتهم المرغوبة، وقد أظهر معظم المشاركين رضا عن مستويات إعدادهم وكفاياتهم بنسبة (٧٥٪)، وقد خلصت الدراسة إلى استنتاج رئيس مفاده أن التدريس ببرامج التعليم من بعد ليس مجرد استخدام للتكنولوجيا، بل هو إتقان فن التدريس لتعلم فعَّال من خلال التعاون والتجديد المؤسسى.

٧- دراسة جلبرن Colburn[١٨]:

هدفت الدراسة إلى اقتراح إمكانية تعديل التفاعل الاستراتيجى للاستخدام كنشاط قائم على تعلم اللغة بالانترنت، وهو أسلوب لتقديم أنشطة السيناريوهات على الانترنت، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن، وقد كشفت النتائج عن إحراز الطلاب بشكل عام تقدم فى كل نمط من أنماط السيناريوهات الثلاث، وقد أظهر الطلاب الذين تعلموا فى نمط التفاعل الاستراتيجى عبر الانترنت تحسنا عن غيرهم، مما يؤكد أهمية استخدام أنماط التعليم من بعد دون غيرها.

التعليق على الدراسات السابقة:

١- كشفت الدراسات السابقة عن مشكلات تواجه نظام التعليم الجامعى التقليدى، أدت بالضرورة إلى ضعف قدرته وكفاءته الداخلية والخارجية، لذا وجب الاستعانة ببدائل أقل تكلفة وأكثر فاعلية.

٢- كما غطت الدراسات السابقة العديد من المجالات سواء فى التعليم قبل الجامعى والجامعى محاولة استخدام التعليم من بعد للتغلب على مشكلة الاستيعاب تارة، وتعليم الكبار وتدريب المعلمين تارة أخرى.

٣- استفادت الدراسة الحالة من الدراسات السابقة فى إطارها النظرى وبناء الأداء.

٤- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث الموضوع، واختلفت فى الموقع الجغرافى وفى المعالجة الإحصائية.

الإطار النظرى:

فلسفة التعليم من بعد:

انطلقت فلسفة التعليم من بُعد من المسلمات الآتية:

١- أن التعليم حق أساسى لجميع الأفراد على اختلاف مواقعهم الاقتصادية والاجتماعية، واختلاف أجناسهم وأعمارهم، لذا وجب توفيره بصورة أكثر كفاية وعدلاً لجميع الراغبين فيه(١٩).

٢- أن الأساليب التقليدية تعتمد على دور المعلم أكثر من المتعلم فلقد آن الأوان للبحث عن بدائل جديدة تمكن المتعلم من مسايرة التدفق المعرفى.

٣- يحتاج التعليم من بعد إلى توفير الظروف الملائمة مثل المشرف الأكاديمى الكفء والقادر على تحقيق التعليم عن بعد، واستخدم طرق التعلم الذاتى فى بناء المادة التعليمية.

٤- يساير التعليم من بعد متطلبات التغيرات المستقبلية، فمن المتوقع أن يشهد

المستقبل العديد من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، وهذه التغيرات ستؤثر بدون شك على أنماط التعليم والتعلم(٢٠).

٥- كما تقوم فلسفة التعليم عن بُعد على المرونة فى توزيع المقررات، بحيث تتناسب مع طبيعة الطلاب، ففى الجامعة المفتوحة بالمملكة المتحدة وجامعة الهواء باليابان وغيرهما من الجامعات المفتوحة توزع المقررات وفق نظام الساعات المعتمدة الذى يهىء للدارسين أكبر الفرص للاختيار بما يتناسب مع ظروفهم المختلفة(٢١).

٦- أن فلسفة التعليم من بعد تقوم على الانفتاح سواء من ناحية قبول الطالب بغض النظر عن عمره أو مؤهلاته السابقة، وهذه الفلسفة تعطى تأكيداً لقيم مراعاة المشاعر والحاجات وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الآخرين(٢٢).

كما تساعد فلسفة التعليم من بعد على زيادة التعلم الذاتى لأبناء غير القادرين إلى المناصب الأعلى، وهو المغزى من الحراك الاجتماعى وعندئذ يصبح التعليم أداه لتكريس الاستقطاب الاجتماعى بدلاً من وظيفته فى التقليل من الفوارق الاجتماعية فقط.

دواعى الحاجة لاستخدام التعليم الجامعى من بُعد:

يواجه المجتمع العديد من المتغيرات الحاضرة والمستقبلية التى تجعل الأخذ بصيغة التعليم من بعد كصيغة تكميلية أو تعويضية ضرورة اجتمعية، وحتمية تعليمية، وفريضة مستقبلية وجب السعى لتطبيقها ولعل من أهم هذه المتغيرات ما يلى:

١- التدفق المعرفى والتقنى:

يعتبر التدفق المعرفى أو ما يعرف بثورة المعرفة من أهم مبررات البحث عن نظم بديلة للتعليم التقليدى، وذلك لحدوث التقدم التكنولوجى بمعدلات سريعة، فلقد بلغت نسبة المعارف التى تم اكتشافها ١٩٤٠ حوالى ٩٠٪ من جملة المعارف، كما يشير مصطلح تدفق المعلومات إلى اتساع المجال الذى تعمل فيه المعلومات ليشمل كافة النشاط الإنسانى، بحيث تحول إنتاج المعلومات إلى صناعة لها أسواق لا تختلف عن أسواق البترول أو الذهب، وفى هذا التقدم التكنولوجى تصبح المؤسسات

التعليمية عاجزة عن مسايرة التقدم الحضارى، وضرورة البحث عن بدائل أخرى جديدة(٢٣).

ويؤكد (على) «أن ثورة المعلومات تحيط الإنسان بفيوضات معرفية تجعله يلهث فى محاولة استيعابها، وتجعل من باب الخرافات العصرية تصور إمكان انتهاء عملية التعلم والتعليم بنهاية المراحل النظامية التقليدية أيا كان مستواها»(٢٤).

وتقف مجموعة من العوامل وراء إحداق هذا التطور فى كم وكيف المعارف متمثلة فى التطور السريع والكبى فى أساليب الاتصال، وسرعة الطباعة، وانتشار الدوريات العلمية، واتباع المنهج العلمى، والبحث والتفكير وتزايد المشكلات وقضايا العلماء وتطور أدوات العلم وأساليب تناوله للقضايا البحثية(٢٥).

فأصبحت المؤسسات التعليمية التقليدية غير قادرة على الإلمام بكل ما هو جديد فى مجال المعرفة، وعدم قدرتها على إيصال هذه المعلومات إلى المتعلمين فى هذه المؤسسات، لذا كان لابد من الاعتماد على التطور التكنولوجى فأمام هذا الزحم الهائل من المعرفة جعل أمام الفرد صعوبة أن يمارس حياته بكفاءة وفعالية فى ظل نظام تعليمى تقليدى قديم، لذا ظهرت الحاجة إلى نظام التعليم الجامعى من بعد.

٢- زيادة الطلب الاجتماعى على التعليم:

لقد تزايد الطلب الاجتماعى على التعليم بعد حصوله بلدان العالم الثالث على استقلالها، وانتشار وسائل الاتصال الجماهيرة، أدى هذا الطلب السريع للمعرفة إلى التأكيد على أهمية المهارات المكتسبة فى الصغر.

ومع تزايد الأعداد الكبيرة من المتعلمين الراغبين فى التعلم جعل المؤسسات التعليمية التقليدية عاجزة عن توفير الأماكن لتعليم هذه الأعداد المتزايدة حتى صار حجم الطلب على التعليم أكثر من قدرة المجتمع الاقتصادية فى الاستجابة لهذا الطلب بالأساليب التقليدية من حيث قلة المبانى المدرسية وتجهيزها، وإعداد المعلمين وغير ذلك من المتطلبات التعليمية، الأمر الذى دفع التربويين إلى ضرورة الأخذ بنظام التعليم من بعد(٢٦).

كما يمثل زيادة حركة الإقبال على التعليم أحد المؤشرات الإيجابية على

الاستجابة لمتطلبات مواكبة العصر حيث أن شعارات التعليم المستمر والتعليم من بعد من أهم مقومات النظام[٢٧].

وإذا اعتبرنا أن الطريقة التقليدية هى الطريقة المثلى فى مراحل التعليم الأساسية فهى ليست بالضرورة فى مراحل التعليم الجامعى، حيث يختلف العمر الزمنى للمتعلم مما يتيح له أن يتلقى جوانب المعرفة بعيداً عن المعلم عن طريق استخدام التعليمية غير المباشرة[٢٨].

يتضح مما سبق أن هناك تزايد فى الطلب على التعليم، الأمر الذى أدى بإلقاء العبء على المؤسسات التعليمية التقليدية والبحث عن بدائل أخرى.

٣- الاتجاه نحو ديمقراطية التعليم:

إن انتشار مبدأ ديمقراطية التعليم الذى يقرر حق كل مواطن فى التعليم، كما يعوض المحرومين من التعليم عن تلك الفرص التى حرم منها عبر سنين سابقة، أدى هذا إلى تطلع أبناء الطبقات الفقيرة بغض النظر عن جنسيتهم ولونهم فى مواصلة التعليم دون الوقوف عند سن معين.

ويؤكد بعض الباحثين أن ديمقراطية التعليم من مقومات الأمن القومى الذى يعتبر من دعائم القوى والإمكانات والخيارات التى تحمى الوطن من كل الأخطار المنظورة والمحتملة[٢٩].

كما ترتبط عملية انتشار الديمقراطية كمفهوم بإفرازات العولمة، وعولمة وسائل الاتصال، والإعلام بالذات التى جعلت من العالم قرية إلكترونية كما يقال، فيتم تبادل الأخبار فيها بسرعة لا مثيل لها فى تاريخ البشرية، فالمثقفون يتحدثون عن الثقافة الكوكبية أو العولمة الثقافية حينما تغزو وسائل الإعلام كوكبنا كله فتخلق من البشر جميعًا نموذجًا واحداً له فكر وتوجه ومحتوى ثقافى واحد[٣٠].

فأصبحت المجتمعات تؤمن بحق حرية التعليم لكل مواطن بغض النظر عن جنسه ولونه، وبات من الضرورتى توفير فرص التعلم لكل مواطن مع حقه فى استمراريته فى التعليم بعد التخرج[٣١].

يتضح مما سبق أن الإيمان بالديمقراطية يعتبر من أهم القيم التى تؤكد عليها برامج التعليم والتى تضع التنمية البشرية على رأس أولوياتها، كما تتطلب الديمقراطية وجود قانون يتساوى المواطنون أمامه كل ذلك دعا بالبحث عن بدائل جديدة غير التقليدية.

نتائج الدراسة الميدانية:

يتم عرض نتائج الدراسة الميدانية وفقًا للترتيب التالى:

١ - النتائج الخاصة بالأداة مجملة وذلك للعينة فى كليتها، ثم للعينة وفق متغيرى الدراسة (النوع - الدرجة الوظيفية).

٢ - النتائج الخاصة بمحاور الدراسة جميعها كل على حدة، وذلك للعينة حسب متغيريها.

٣- عرض لما توصلت إليه الدراسة من نتائج فى مجملها.

٤ - تفسير نتائج الدراسة وتقديم المقترحات.

أولاً: النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة إلى الأداة مجملة، وكذا حسب متغيرى الدراسة:

(أولا - أ) النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على الأداة مجملة.

أوضحت نتائج الدراسة أن هناك إمكانية لتطبيق نظام التعليم الجامعى من بعد، كما يتضح من خلال استجابات أفراد العينة إلى العبارات المتعلقة بإمكانية التطبيق، والجداول التالى يوضح ذلك.

جدول رقم (٢)

إجمالى استجابات أفراد العينة ودرجاتها إلى عبارات الأداة مجملة

الاستجابة	موافق		إلى حد ما		غير موافق	
تكرار	#	درجة	#	درجة	#	د رجة
عدد عبارات (٧٠) عبارة	٣١٠٨	٩٣٢٤	٨٢٤	١٩٤٨	٦١٨	٦١٨

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى درجات استجابات أفراد العينة إلى العبارات المتعلقة بإمكانية التطبيق لنظام التعليم الجامعى من بعد (١١٥٩٠) درجة بمتوسط حسابى مقداره (١٧٨،٣) درجة لكل فرد، حيث كان قوام العينة (٦٥) دارسًا، وبمتوسط حسابى مقداره (٢،٥) درجة لكل عبارة.

وقياسًا على الدرجة الحيادية والتى تساوى (١٤٠) درجة، حيث عدد عبارات الأداة (٧٠) عبارة والوزن النسبى للاستجابة إلى حد ما (٢) درجتان من ذلك أن أفراد العينة يقرون بأهمية استخدام التعليم من بعد فى التعليم الجامعى وأن هناك إمكانية لتطبيقه، حيث زاد متوسط درجة استجاباتهم على درجات الاستبانة على الدرجة الحيادية للاستجابة.

(أولا - ب) النتائج الخاصة بالاستبانة مجملة حسب متغير النوع:

أوضحت نتائج الدراسة أن فئتى متغير النوع (الذكور والإناث) يوافقون على أهمية استخدام التعليم الجامعى من بعد وإمكانية تطبيقه بالجامعة، وذلك لما كشفت عنه استجاباتهم على مفردات الأداة، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول رقم (٣)

إجمالى استجابات أفراد العينة ودرجاتها إلى عبارات الاستبانة حسب متغير النوع

الاستجابة	موافق		إلى حد ما		غير موافق	
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى
تكرار	#	درجة	#	درجة	#	د رجة
عدد عبارات (٧٠) عبارة	٣١٠٨	٩٣٢٤	٨٢٤	١٩٤٨	٦١٨	٦١٨

يتضح من الجداول السابق أن إجمالى درجات استجابات الذكور (٧١٠١) درجة بمتوسط حسابى (١٧٧،٥٢) درجة لكل فرد، ومتوسط حسابى (٢،٣٥) لكل عبارة حيث كان قوام العينة (٤٠) دارسًا، وأن إجمالى درجات استجابات الإناث (٤٤٨٩) درجة، بمتوسط حسابى (١٧٩،٥٦) درجة لكل فرد، بمتوسط حسابى

(٢،٦) درجة لكل عبارة، حيث كان قوام العينة (٢٥) دارسة، وقياسًا على الدرجة الحيادية لعبارات الاستبانة فإن الأرقام تشير إلى أن كل من الجنسين موافقون على أهمية استخدام التعليم الجامعى من بعد وأن هناك إمكانية لتطبيقه، يحيث زاد متوسط درجة استجاباتهم عن الدرجة الحيادية.

وبحساب قيمة كا٢ لاستجابات أفراد عينة على الأداة مجملة حسب متغير النوع وذلك للوقوف على مدى دلالة الفروق بين استجابات فئتى المتغير وجد أنها تساوى (٤،٨٦) وهى أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢)، ومستوى دلالة (٠،٠٥) والتى تبلغ (٥،٩٩) الأمر الذى يدل على غلبة الاتفاق بين الذكور والإناث نحو إمكانية تطبيق نظام التعليم الجامعى من بعد.

(أولا - ج) التائج الخاصة بالاستبانة مجملة حسب متغير الدرجة الوظيفية:

أوضحت نتائج الدراسة أن فئات الدرجة الوظيفية الثلاث يوافقون على أهمية وإمكانية تطبيق نظام تعليم جامعى من بعد، وذلك لما كشفت عنه استجاباتهم على مفردات الأداة والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (٤)

إجمالى استجابات أفراد العينة ودرجاتها

حسب متغير الدرجة الوظيفية

الاستجابة	موافق						إلى حد ما						غير موافق					
	مدرس		أستاذ مساعد		أستاذ		مدرس		أستاذ مساعد		أستاذ		مدرس		أستاذ مساعد		أستاذ	
تكرار	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة
عدد عبارات (٧٠) عبارة	١٦١٤	٤٨٤٢	٤٩١	١٤٧٣	١٠٠٣	٣٠٠٩	٤١٩	٨٣٨	١٢٨	٢٥٦	٢٧٣	٥٤٦	٢٧٧	٢٧٧	٨١	٨١	٢٦٤	٢٦٤

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى درجات استجابات فئة المدرسين (٥٩٥٧) درجة، بمتوسط حسابى (١٨٠،٥) درجة لكل فرد، ومتوسط حسابى (٢،٦) درجة لكل عبارة، حيث كان قوام العينة (٣٣) دارسًا، وأن إجمالى درجات استجابات فئة

الأستاذ المساعد (١٨١٠) درجة، بمتوسط حسابى (١٨١) درجة لكل فرد، ومتوسط حسابى (٢،٦) درجة لكل عبارة، حيث كان قوام العينة (١٠) دارسًا، وأن إجمالى درجات استجابات فئة الأساتذة (٣٨١٩) درجة، بمتوسط حسابى (١٧٣،٦) درجة لكل فرد، ومتوسط حسابى (٢،٥) درجة لكل عبارة، حيث كان قوام العينة (٢٢) دارسًا.

وقياسًا على الدرجة الحيادية لعبارات الاستبانة يتضح أن أفراد العينة حسب المتغير قيد البحث يقررون بإمكانية تطبيق نظام التعليم الجامعى من بعد، حيث زاد متوسط درجة استجاباتهم عن الدرجة الحيادية للاستجابة.

وبحساب قيمة كا٢ لاستجابات أفراد العينة على الأداة مجملة حسب متغير الدرجة الوظيفية، وجد أنها تساوى (٢٥،١٦) وهى أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٤)، ومستوى دلالة (٠،٥٠)، والتى تساوى (٩،٤٩) درجة، الأمر الذى يدل هلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات فئات المتغير، وأن هذه الفروق فى جهة فئة (الأستاذ المساعد) حيث حصلت فئتهم على نسبة (٧٪) من إجمالى استجاباتهم فى الجانب الإيجابى من الموافقة على إمكانية تطبيق نظام التعليم الجامعى من بعد، فى مقابل (٦٩٪) لفئة المدرسين، وأخيرًا حصلت فئة الأساتذة على (٦٥٪)، وبلغ معامل الاتفاق (٥،٠٥) الأمر الذى على أنه معامل اتفاق كبير بين استجابات أفراد العينة على عبارات المحور.

(ثانيا) النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة إلى العبارات المرتبطة بمحور أهداف التعليم الجامعى من بعد حسب متغيرى الدراسة:

(ثانيًا - أ) النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة إلى العبارات المتعلقة بمحور أهداف التعليم الجامعى من بعد حسب متغير النوع.

أوضحت نتائج الدراسة أن فئتى متغير النوع (الذكور والإناث) يؤكدون على إمكانية تحقيق أهداف التعليم الجامعى من بعد، والجدول التالى ذلك.

جدول رقم (٥)

إجمالى استجابات أفراد العينة ودرجاتها إلى العبارات المتعلقة بمحور أهداف التعليم الجامعى من بعد حسب متغير النوع

الاستجابة	موافق				إلى حد ما				غير موافق			
	ذكر		أنثى		ذكر		أنثى		ذكر		أنثى	
تكرار	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة
عدد عبارات (٧٠) عبارة	٣٠٠	٩٠٠	١٧٢	٥١٦	١١٨	٢٣٦	٨٦	١٧٢	٦٢	٦٢	٤٢	٤٢

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى درجات استجابات الذكور إلى العبارات المتعلقة بمحور أهداف التعليم الجامعى من بعد (١١٩٨) درجة بمتوسط حسابى (٢٩،٩٥) درجة لكل فرد، ومتوسط حسابى (٢،٥) لكل عبارة، وأن إجمالى درجات استجابات الإناث (٧٣٠) درجة، بمتوسط حسابى (٢،٢٩) درجة لكل فرد، بمتوسط حسابى (٢،٤) درجة لكل عبارة، وقياسًا على الدرجة الحيادية قيد البحث والتى تساوى (٢٤) يتضح أن زيادة المتوسط الحسابى عن الدرجة الحيادية، الأمر الذى يدل على سيادة الاتجاه الإيجابى لدى عينة الدراسة نحو إمكانية تطبيق نظام التعليم الجامعى من بعد وتحقيق أهدافه.

وبحساب قيمة كا٢ لاستجابات أفراد العينة على عبارات المحور يحسب متغير النوع وجد أنها تساوى (٢،١٤) درجة، وهى أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢)، ومستوى دلالة (٠،٥٠) الأمر الذى يدل على غلبة الاتفاق بين الجنسين نحو إمكانية تحقيق أهداف التعليم الجامعى من بعد.

(ثانيًا - ب) النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة ودرجاتها إلى العبارات المتعلقة بمحور أهداف التعليم الجامعى من بعد حسب متغير الدرجة الوظيفية.

أوضحت نتائج الدراسة أن فئات الدرجة الوظيفية الثلاث يقررون بإمكانية تحقيق أهداف التعليم الجامعى من بعد، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول رقم (٦)

إجمالى استجابات أفراد العينة ودرجاتها إلى العبارات المتعلقة بمحور أهداف التعليم الجامعى من بعد حسب متغير الدرجة الوظيفية

الاستجابة	موافق						إلى حد ما						غير موافق					
	مدرس		أستاذ مساعد		أستاذ		مدرس		أستاذ مساعد		أستاذ		مدرس		أستاذ مساعد		أستاذ	
تكرار	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة
عدد عبارات (٧٠) عبارة	٢٥٣	٧٦٢	٦٦	١٩٨	١٥١	٤٥٢	٤٦	١٣٨	٢٨	٨٤	٧	٢١	١٣	٣٩	٦	١٨	٢	٦

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى درجات استجابات فئة المدرسين إلى العبارات المتعلقة بالمحور قيد البحث (١٠٠٠) درجة، بمتوسط حسابى (٣٠،٣) درجة لكل فرد، ومتوسط حسابى (٢،٥) درجة لكل عبارة، وأن إجمالى درجات استجابات فئة الأستاذ المساعد (٢٩٠) درجة، بمتوسط حسابى (٢٩) درجة لكل فرد، ومتوسط حسابى (٢،٤) درجة لكل عبارة، وأن إجمالى درجات استجابات فئة الأساتذة (٦٣٦) درجة، بمتوسط حسابى (٢٨،٩) درجة لكل فرد، ومتوسط حسابى (٢،٤) درجة لكل عبارة.

وقياسًا على الدرجة الحيادية لعبارات المحور قيد البحث والتى تساوى (٢٤) درجة فإن الأرقام تشير إلى الموافقة على إمكانية تحقيق أهداف التعليم الجامعى من بعد، حيث زاد متوسط درجة استجابات الفئات الثلاثة عن الدرجة الحيادية المحور.

وبحساب قيمة كا٢ لاستجابات أفراد العينة على عبارات محور أهداف التعليم الجامعى من بعد حسب متغير الدرجة الوظيفية، وجد أنها تساوى (٧،٨٦) وهى أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٤)، ومستوى دلالة (٠،٠٥)، الأمر الذى يدل على غلبة الاتفاق بين الفئات الثلاث نحو تحقيق تلك الأهداف.

(ثالثًا - أ) النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة إلى العبارات المرتبطة بمحور شروط القبول للطلاب حسب متغيرى الدراسة.

(ثالثًا – أ) النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة إلى العبارات المتعلقة بمحور شروط القبول للطلاب حسب متغير النوع.

أوضحت نتائج الدراسة أن فئتى المتغير يقرون بإمكانية تطبيق شروط القبول للطلاب، والجدول التالى ذلك.

جدول رقم (٧)

إجمالى استجابات أفراد العينة ودرجاتها إلى العبارات المتعلقة بمحور شروط القبول للطلاب حسب متغير النوع

الاستجابة	موافق				إلى حد ما				غير موافق			
	ذكر		أنثى		ذكر		أنثى		ذكر		أنثى	
التكرار	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة
عدد عبارات (١١) عبارة	٢٢٧	٦٨١	١٥٠	٤٥٠	٩٢	١٨٤	٦٠	١٢٠	١٢١	١٢١	٦٥	٦٥

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى درجات استجابات الذكور إلى العبارات المتعلقة بمحور شروط القبول للطلاب (٩٨٦) درجة بمتوسط حسابى (٧,٢٤) درجة لكل فرد ، ومتوسط حسابى (٤,٢) لكل عبارة ، وأن إجمالى درجات استجابات الإناث على نفس العبارات (٦٣٥) درجة، بمتوسط حسابى (٥,٢٤) درجة لكل فرد ، بمتوسط حسابى (٣,٢) درجة لكل عبارة ، قياساً على الدرجة الحيادية قيد البحث والتى تساوى (٢٢) يتضح أن زيادة المتوسط الحسابى عن الدرجة الحيادية للاستجابة ، الأمر الذى يدل على موافقة الجنين على شروط القول للطلاب مع إمكانية تطبيق النمط من التعليم .

وبحساب قيمة كا٢ لاستجابات أفراد العينة على عبارات محور شروط القبول للطالب حسب متغير النوع وجد أنها تساوى (٣,١) وهى زقل من قييمتها الجدولية

عند درجة حرية (٢) ، ومستوى دلالة (٠٥ , ٠) ، الأمر الذى يدل على غلبة الاتفاق بين الجنسين نحو إمكانية تطبيق وقول الطلاب .

(ثالثاً -ب) النتائج باستجابات أفراد ودرجاتها إلى العبارات المتعلقة بمحور شروط القبول للطلاب حسب متغير الدرجة الوظيفية .

أوضحت نتائج الدراسة أن فئات الدرجة الوظيفية الثلاث يقررون بإمكانية تطبيق شروط القبول للطلاب الوارده فى أداء البحث ، والجدول التالى يوضح ذلك

جدول رقم (٨)

إجمالى استجابات أفراد العينة ودرجاتها إلى العبارات المتعلقة بمحور شروط القبول للطلاب حسب متغير الدرجة الوظيفية .

الاستجابة	موافق						إلى حد ما						غير موافق					
	مدرس		أستاذ مساعد		أستاذ		مدرس		أستاذ مساعد		أستاذ		مدرس		أستاذ مساعد		أستاذ	
تكرار	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة
عدد عبارات (٧٠) عبارة	٦٦	٥٨٨	٥٧	١٧١١	١١٢٤	٣٧٢	٧٥	١٥٠	٣٣	٤٦	٥٤٤	١٠٨	٩٢	٢٧	٤٠	٤٠	٦٣	٦٣

يتضح من الجدول السباق أن إجمالى درجات استجابات فئة المدرسيين إلى العبارات المتعلقة بالمحور قيد البحث (٨٣٠) درجة ، بمتوسط حسابى (١٥ , ٢٥) درجة لكل فرد ، ومتوسط حسابى (٣ , ٢) درجة لكل عبارة ، وأن إجمالى درجات استجابات فئة الاستاذ المساعد (٢٤٧) ، بمتوسط حسابى (٧ , ٢٤) درجة لكل فرد ، ، ومتوسط حسابى (٢ , ٢) درجة لكل فرد ، ومتوسط حسابى (٢ , ٢) درجة لكل عبارة .

وقياساً على الحيادية لعبارات المحور قيد البحث والتى تساوى (٢٢) درجة يتضح زيادة المتوسط الحسابى على الدرجة الحيادية للاستجابة ، الأمر الذى يدل على اتفاق الفئات الثلاث بإمكانية تطبيق شروط القبول للطلاب .

وبحسب كا٢ لا ستجابات أفراد العينة على عبارات محور شروط القبول

للطلاب حسب متغير الدرجة الوظيفية ، وجد أنها تساوى (٧ , ٦) وهى أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٤) ، بمستوى دلالة (٠٥ , ٠) ، الأمر الذى يدل على غلبة الاتفاق بين الفئات الثلاث بإمكانية تطبيق تلك الشروط لقبول الطلاب .

رابعاً النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة ودرجاتها إلى العبارات المرتبطة بمحور نظام الدراسة والامتحانات حسب متغيرى الدراسة .

(رابعاً -أ) النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة إلى العبارات المتعلقة بمحور نظام الدراسة والإمتحانات حسب متغير النوع .

أوضحت الدراسة بأن السادة هيئة التدريس من الجنسين يتفقون على إمكانية تطبيق نظام الدراسة والامتحانات الوارد بالتصور المقترح ، والجدول التالى ذلك .

جدول رقم (٩)

إجمالى استجابات أفراد العينة ودرجاتها إلى العبارات المتعلقة بمحور نظام الدراسة والامتحانات حسب متغير النوع

الاستجابة	موافق				إلى حد ما				غير موافق			
	ذكر		أنثى		ذكر		أنثى		ذكر		أنثى	
التكرار	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة
عدد عبارات (٨) عبارة	٢٣٠	٦٩٠	١٦٠	٤٨٠	٤٥	٩٠	٣٢	٦٤	٤٥	٤٥	٨	٨

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى درجات استجابات الذكور إلى العبارات المتعلقة بمحور نظام الدراسة والامتحانات بلغ (٨٢٥) درجة متوسط حسابى (٦ , ٢٠) درجة لكل فرد ، ومتوسط حسابى (٦ , ٢) لكل عبارة ، وأن إجمالى درجات استجابات الإناث على نفس العبارات بلغ (٥٥٢) ، بمتوسط حسابى (١ , ٢٢) لكل فرد ، بمتوسط حسابى (٧ , ٢) درجة لكل عبارة ، قياساً على الدرج الحيادية والتى تساوى (١١٦) يتضح زيادة المتوسط الحسابى عن الدرجة الحيادية للمحور ، الأمر الذى يدل على إمكانية تطبيق نظام الدراسة والامتحانات الوارد فى هذا التصور .

وبحساب قيمة كا٢ لاستجاتبات أفراد العينة إلى العبارات المتعلقة بمحور نظام الدراسجة والامتحانات حسب متغير النوع وجد أنها تساوى (١١٣,٨٥) درجة ، وهى أكر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢)، ومستوى الدلالة (٠,٠٥) ، الأمر الذى يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين فى جهة الإناث ، حيث حصلت فئتيين على نسبة أفراد (٨٠٪) من إجمالى استجابتهن فى الجانب الإيجابى من الموفقة على تطبيق نظام الدراسة والامتحانات لنظام التعليم الجامعى من بعد فى مقابل (٧١٪) لفئة الذكور ، وبلغ معامل الاتفاق (٣,٧٢) درجة ، الأمر الذى يدل على أن مقابل اتفاق كبير بين استجابات أفراد العينة على عبارات المحور .

(رابعاً - ب) النتائج الخاصة بأتجاهيات أفراد العينة ودرجاتها إلى العبارات المعلقة بمحور نظام الدراسة والإمتحانات حسب متغير الدرجة الوظيفية .

أوضحت نتائج الدراسة أن فئات الدرجة الوظيفية الثلاث يؤكدون على إمكانية تطبيق نظام الدراسة والامتحانات ، والجدول التالى يوضح ذلك

جدول (١٠)

إجمالى استجابات أفراد العينة ودرجاتها إلى العبارات المتعلقة بمحور نظام الدراسة والامتحانات حسب متغير الدرجة الوظيفية

الاستجابة	موافق						إلى حد ما						غير موافق					
	مدرس		أستاذ مساعد		أستاذ		مدرس		أستاذ مساعد		أستاذ		مدرس		أستاذ مساعد		أستاذ	
التكرار	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة
عدد عبارات (٨) عبارة	٢٤	٧٥	١٢	٣٨	٤	١٢	١٣	٤٨	٦	٢٠	١	٣	٣	١٠	٢	٦	١	٣

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى درجات استجابات فئة المدرسيين إلى العبارات المتعلقة بالمحور قيد البحث (٧٠٦) درجة ، بمتوسط حسابى (٤٤,٢١) درجة لكل فرد ، ومتوسط حسابى (٧,٢) درجة لكلل عبارة، وأن إجمالى درجات

استجابات فئة الاستاذ المساعد (٢١٢) درجة ، بمتوسط حسابى (٢ , ٢١) درجة لكل فرد ، ومتوسط حسابى (٢ , ٧) درزجة لكل عبارة ، وأن إجمالى درجات استجابات فئة الاساتذة (٤٤٥٧) درجة ، بمتوسط حسابى (٢ , ٨) درجة لكلل فرد ، ومتوسط حسابى (٢ , ٦) درجة لكل عبارة .

وقياساً على الدرجة الحيادية لعبارات المحور قيد البحث والتى تبلغ (١١٦) درجة يتضح زيادة المتوسط الحسابى عللى الدرجة الحييادية للفئات الثلاث، وهذا مابين أن هناك إمكانية لتطبيق نظام الدراسة والامتحانات لهذا التصور فى التعليم الجامعى من بعد .

وبحساب قيمة كا٢ لا ستجابات أفراد العينة على عبارات محور نظام الدراسة والامتحانات حسب متغير الدرجةالوظيفية ، وجد أنها تساوى (٩٢ , ١٠) وهى أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٤) ، ومستوى دلالة (٠٥ , ٠) ، الأمر الذى يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات فئات المتغير ، وأن هذه الفروق فى جهة الأستاذ المساعد حيث حصلت فئتهم على نسبة (٧٦٪) من إجمال استجابتهم فى الجانب الإيجابى من الموافقة على إمكانية تطبيق نظام الدراسة والإمتحانات الوارد فى التصور المقترح ، فى مقابل (٧٥٪) لفئة المدرسين ، وأخيراً (٧٣٪) لفئة الاساتذة ، وبلغ معامل الاتفاق (٣٠ , ٣) درجة الأمر الذى يدل على أنه معامل اتفاق كبير بين استجابات أفراد العينة على عبارات المحور .

(خامساً) النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة ودرجاتها إلى العبارات المرتبطة بمحور الوسائط التعليمية وطرق التدريس حسب متغيرى الداسة .

(خامساً -أ) النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة إلى العبارات المتعلقة بمحور الوسائط التعليمية وطرق التدريس حسب متغير النوع .

أوضحت نتائج الدراسة بأن فئتى المتغير يقرون بمناسبة الوسائط التعليمية وطرق التدريس الوارد بالتصور المقترح ، والجدول التالى ذلك .

جدول (١١)

إجمالى استجابات أفراد العينة ودرجاتها إلى العبارات المتعلقة بمحور الوسائط التعليمية وطرق التدريس حسب متغير النوع

الاستجابة	موافق				إلى حد ما				غير موافق			
	ذكر		أنثى		ذكر		أنثى		ذكر		أنثى	
التكرار	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة
عدد عبارات (١٧) عبارة	٤٩٠	١٤٧٠	٣٠٨	٩٢٤	١١٤	٢٢٨	٦٧	١٣٤	٧٦	٧٦	٥٠	٥٠

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى استجابات الذكور إلى العبارات المتعلقة بمحور الوسائط التعليمية وطرق التدريس ببلغ (١٧٧٤) درجة بمتوسط حسابى (٤ , ٤٤) درجة لكل فرد ، ومتوسط حسابى (٦ , ٢) لكل عبارة ، وأن كل إجمالى استجابات الإناث على نفس العبارات ببلغ (١١٠٨) درجة ، بمتوسط حسابى (٣ , ٤٤) درجة لكل فرد ، بمتوسط حسابى (٦ , ٢) درجة لكل عبارة .

وقياساً على الدرجة الحيادة قيد البحث والتى تساوى (٣٤) يتضح زيادة المتوسط الحسابى للجنسين على الدرجة الحيادية ، مما يدل على مناسبة الوسائط التعليمية وطرق التدريس المقدمة .

وبحساب قيمة كا٢ لا ستجابات أفراد العبارات المتعلقة بمحور الوسائط التعليمية وطرق التدريس حسب متغير النوع وجد أنها تساوى (٢,٦١) درجة ، وهى أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢) ، ومستوى دلالالة (٠,٠٥) ، الأمر الذى يدل على غلبة الاتفاق بين الجنسيتين مناسبة الوسائط التعليمية وطرق التدريس المقدمة فى هذا التصور فى المقترح .

(خامساً -ب) النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة ودرجاتها إلى العبارات بمحور الوسائط التعليمية وطرق التدريس حس متغير الدرجة الوظيفية .

أوضحت نتائج الدراسة أن فئات المتغير يقرون بأهمية ومناسبة الوسائط التعليمية المقدمة وأنه يمكن تطبيقها ، والجدول التالى يوضح ذلك .

جدول (١٢)

إجمالى استجابات افراد العينة ودرجاتها إلى العبارات المتعلقة بمحور الوسائط التعليمية وطرق التدريس حسب متغير الدرجة الوظيفية

الاستجابة	موافق						إلى حد ما						غير موافق					
	مدرس		أستاذ مساعد		أستاذ		مدرس		أستاذ مساعد		أستاذ		مدرس		أستاذ مساعد		أستاذ	
تكرار	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	=	درجة	=	درجة
عدد عبارات (١٧) عبارة	ن١	ن١	ن٢	ن٢	ن٣	ن٣	ن٤	ن٤	ن٥	ن٥	ن٦	ن٦	ن٧	ن٧	ن٨	ن٨	ن٩	ن٩

يتضح من الجدول السابق أن أجمالى درجات استجابات فئة المدرسين إلى العبارات المتعلقة بالمحور قيد البحث بلغ (١٥١٠) درجة ، بمتوسط حسابى (٨ , ٤٥) درجة لكل فرد ، ومتوسط حسابى (٧ , ٢) درجة لكل عبارة ، وأن إجمالى درجات استجابات فئة الاستاذ المساعد (٤٤٣) درجة ، بمتوسط حسابى (٣ , ٤٤) درجة لكل فرد ، ومتوسط حسابى (٦ , ٢) درجة للكل عبارة ، وأن إجمالى درجات استجابات فئة (٩٢٩) درجة ، بمتوسط حسابى (٢ , ٤٤٢) درجة لكل فرد ، ومتوسط حسابى (٥ , ٢) درجة لكل عبارة .

وقياساً على الدرجة الحيادية لعبارات المحور قيد البحث والتى تبلغ (٣٤) درجة يتضح زيادة المتوسط الحسابى على الدرجة الحيادية ، الأمر الذى يوضح مناسبة الوسائط التعليمية وطرق التدريس .

وبحساب كا٢ لاستجابات أفراد العينة إلى العبارات المرتبطة بمحور الوسائط التعليمية وطرق التدريس حسب الدرجة الوظيفية ، وجد أنها تساوى (١٢ , ٣٣) وهى أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٤) ، ومستوى دلالة (٠٥ , ٠) ، الأمر الذى يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات فئات المتغير ، وأن هذه الفروق فى جهة فئة المدرسين حيث حصلت فئتهم على نسبة (٧٧٪) من إجمال استجابتهم فى الجانب الإيجابى من الموافقة على مناسبة الوسائط التعليمية

وطرق التدريس ، فى مقابل (٧١٪) لفئة الاساتذة المساعدين ، وأخيراً (٦٤٪) لفئة الاساتذة ، وببلغ معامل الاتفاق بينهم (٧٥ , ٥) درجة الأمر الذى يدل على أنه معامل اتفاق كبير بين استجابات أفراد العينة على عبارات المحور .

(سادساً) النتائج الخاصة أفراد العينة ودرجاتها إلى العبارات المرتبطة بمحور تمويل نظام التعليم من بعد حسب متغيرى الدراسة .

(سادسا-أ) النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة إلى العببارات المتعلقة ببمحور تمويل نظام التعليم الجامعى من بعد حسب متغيير النوع .

أوضحت نتائج الدراسة أن استجابات أفراد العينة إلى العبارات المتعلقة بمحور تمويل نظام التعليم الجامعى من بعد حسب متغير النوع يقرون بإمكانية الاعتماد على مصادر التمويل هذه وأنها قابلة للتطبيق ، والجدول التالى يوضح ذلك .

جدول (١٣)

إجمالى استجابات أفراد العينة ودرجاتها إلى العبارات المتعلقة بمحور تمويل نظام التعليم الجامعى من بعد حسب متغير النوع

الاستجابة	موافق				إلى حد ما				غير موافق			
	ذكر		أنثى		ذكر		أنثى		ذكر		أنثى	
التكرار	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة
عدد العبارات (٦) عبارات	١٥٦	٤٦٨	٨٨	٢٦٤	٣٩	٧٨	٣٨	٧٦	٤٥	٤٥	٢٤	٢٤

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى درجات استجابات الذكور إلى العبارات المتعلقة بمحور تمويل نظام التعليم الجامعى من بُعد بلغ (٥٩١) درجة بمتوسط حسابى (١٤ , ٨) درجة لكل فرد ، ومتوسط حسابى (٢ , ٥) لكل عبارة ، وأن إجمالى درجات استجابات الإناث على نفس العبارات بلغ (٣٦٤) درجة ، بمتوسط حسابى (١٤ , ٦) درجة لكل فرد ، بمتوسط حسابى (٢ , ٤) درجة لكل عبارة .

وقياساً على الدرجة الحيادية للمحور والتى تساوى (١٢) يتضح زيادة المتوسط الحسابى للجنسين على الدرجة الحيادية ، الأمر الذى يدل على مناسبة مصادر التمويل لنظام التعليم الجامعى من بعد .

وبحساب قيمة كا٢ لاستجابات أفراد العينة إلى العبارات المرتبطة بمحور تمويل نظام التعليم الجامعى من بعد حسب متغير النوع وجد أنها تساوى (٨٣ , ٤) درجة ، وهى أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢) ، ومستوى دلالة (٠٥ , ٠) الأمر الذى يبدل على غلبة الاتفاق بين الجنسين على مناسبة مصادر لهذا النمط العظيم من التعليم .

(سادساً -ب) النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة ودرجاتها إلى العبارات المتعلقة بمحور تمويل نظام التعليم الجامعى من بعد حسب متغير الدرجة الوظيفية .

أوضحت نتائج الدراسة أن فئات المتغير الثلاث يقرون بمناسبة مصادر التمويل للتعليم الجامعى من بعد ، والجدول التالى يوضح ذلك .

جدول (١٤)

إجمالى استجابات أفراد العينة ودرجاتها إلى العبارات بمحور تمويل نظام التعليم الجامعى من بعد حسب متغير الدرجة الوظيفية .

الاستجابة	موافق						إلى حد ما						غير موافق					
	مدرس		أستاذ مساعد		أستاذ		مدرس		أستاذ مساعد		أستاذ		مدرس		أستاذ مساعد		أستاذ	
تكرار	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة
عدد العبارات (٦) عبارة	٦	٢٤	٤	١٦	٢	٨	٥	٢٠	٢	٨	١	٤	٥	٢٠	٢	٨	١	٤

ويتضح من الجدول السابق أن إجمالى درجات استجابات فئة المدرسين إلى العبارات المتعلقة بالمحور قيد البحث بلغ (٤٦٠) درجة بمتوسط حسابى (٩ , ١٣)

درجة لكل فرد ، ومتوسط حسابى (٣ , ٢) درجة لكل عبارة ، درجة لكل فرد ، ومتوسط حسابى فئة الاستاذ المساعد (١٦٤) درجة ، بمتوسط حسابى (٤ , ١٦) درجة لكل فرد ، ومتوسط حسابى (٧ , ٢) درجة لكل عبارة ، وأن إجماليل درجات استجابات فئة الاستاذة (٣٣١) درجة ، بمتوسط حسابى (٤ , ١٥) درجة لكل فرد ، ومتوسط حسابى (٥ , ٢) درجة لكل عبارة .

وقياساً على الدرجة الحيادية لعبارات المحور قيد البحث والتى تساوى (١٢) درجة يتضح زيادة المتوسط الحسابى على الدرجة الحيادية ، الزمر الذى يدل على موافقة الفئات الثلاث على مصادر التمويل الخاصة بهذا النمط من التعليم ، وأن هناك إمكانية لتطبيق هذا النظام .

وبحساب قيمة كا٢ لاستجابات أفراد العينة إلى العبارات المتعلقة بمحور تمويل نظام التعليم الجامعى من بعد حسب متغير الدرجة الوظيفية ، وجد أنها تساوى (١٢ , ١٩) وهى أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٤٤) ، ومستوى دلالة (٠٥ , ٠) ، الأمر الذى يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات فئات المتغير ، وأن هذه الفروق فيى جهة فئة الأستاذ المساعد حيث حصلت فئتهم على نسبة (٧٨٪) من إجمال إستجابتهم فى الجانب الإيجابى من الموافقة على تمويل نظام التعليم الجامعى من بعد ، فيى مقابلة (٦٨٪) للفئة الاساتذة ، وأخيراً (٥٣٪) لفئة معامل الاتفاق بينهم (٦٦٩ , ٤) درجة ، الزمر الذى يدل على أنه معامل اتفاق كبير بين استجابات أفراد العينة على عبارات المحور .

(سابعاً) النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة ودرجاتها إلى العبارات المرتبطة بمحور الهيكل التنظيمى والإدارى لنظام التعليم الجامعى من بعد حسب متغيرى الدراسة.

(سابعاً - أ) النتائج الخاصة بباستجابات أفراد العينة إلى العبارات المتعلقة بيمحور الهيكل التنظيمى والإدارى لنظام التعليم من بعد حسب متغير النوع.

أوضحت نتائج الدراسة أن استجابات أفراد العينة إلى العبارات المرتبطة بالمحور قيد البحث حسب متغير النوع يؤكدون بمدى مناسبة الهيكل التنظيمى والإدارى لنظام التعليم الجامعى من بعد ، والجدول التالى يوضح ذلك .

جدول (١٥)

إجمالى استجابات أفراد العينة ودرجاتها إلى العبارات المتعلقة بمحور الهيكل التنظيمى والإدارى لنظام التعليم الجامعى من بعد حسب متغير النوع

الاستجابة	موافق				إلى حد ما				غير موافق			
	ذكر		أنثى		ذكر		أنثى		ذكر		أنثى	
التكرار	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة
عدد العبارات (١٦) عبارات	٥٠٣	١٥٠٩	٣٢٤	٩٧٢٤	٨١	١٦٢	٥٢	١٠٤	٥٦	٥٦	٢٤	٢٤

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى درجات استجابات الذكور إلى العبارات المرتبطة بمحور الهيكل التنظيمى والإدارى لنظام التعليم الجامعى من بعد حسب متغير النوع بلغ (١٧٢٧) درجة بمتوسط حسابى (٢ , ٤٣) درجة لكل فرد ، بمتوسط حسابى (٧ , ٢) لكل عبارة ، وأن إجمالى درجات استجابات الإناث على نفس العبارات بلغ (١١٠٠) درجة ، بمتوسط حسابى (٤٤) درجة لكل فرد ، بمتوسط حسابى (٨ , ٢) درجة لكل عبارة .

وقياساً على الدرجة الحيادية للمحور والتى تساوى (٣٢) درجة ، يتضح أن زيادة المتوسط الحسابى للجنسين على الدرجة الحيادية للمحور ، الأمر الذى يدل على مناسبة الهيكل التنظيمى والإدارى للمحور قيد البحث .

وبحساب قيمة كا٢ لاستجابات أفراد العينة إلى العبارات المرتبطة بمحور الهيكل التنظيمى والإدارى حسب متغير النوع وجد أنها تساوى (٢٤ , ١١) درجة ، وهى أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢) ، ومستوى دلالة (٠٥ , ٠) ، الأمر الذى يدل على مناسبة الهيكل التنظيمى والإدارى للمحور قيد البحث .

وبحساب قيمة كا٢ لاستجابات أفراد العينة إلى العبارات المرتبطة بمحور الهيكل

التنظيمى والإدارى حسب متغير النوع وجد أنها تساوى (٢٤ , ١١) درجة ، وهى أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة درجة حرية (٢) ، ومستوى دلالة (٠٥ , ٠) ، الأمر الذى يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين فى جهة الإناث حيث حصلت فئتين على نسبة (٨١٪) من إجمالى استجاباتهن فى الجانب الايجابى من الموافقة على مناسبة الهيكل التنظيمى والإدارة والتعليم ، فى مقابل (٧٨٪) لفئة الذكور ، وبلغ معامل الأتفاق (٣٨ , ٣) درجة ، الأمر الذى يدل على أنه معامل كبير من استجابات أفراد العينة على عبارات المحور .

(سابعاً -ب) النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة ودرجاتها إلى العبارات المتعلقة بمحور الهيكل التنظيمى والإدارى لنظام التعليم الجامعيى من بعد حسب متغير الدرجة الوظيفية .

أوضحت نتائج الدراسة أن فئات المتغير يؤكدون على مناسبة الهيكل التنظيمى والإدارى للمحور قيد البحث ، والجدول التالى يوضح ذلك .

جدول (١٦)

إجمالى استجابات أفراد العينة ودرجاتها إلى العبارات المتعلقة بمحور الهيكل التنظيمى والإدارى لنظام التعليم المفتوح من بعد حسب متغير الدرجة الوظيفية

الاستجابة	موافق						إلى حد ما						غير موافق					
	مدرس		أستاذ مساعد		أستاذ		مدرس		أستاذ مساعد		أستاذ		مدرس		أستاذ مساعد		أستاذ	
التكرار	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة
عدد العبارات (١٦) عبارة	١٣٢	١٧٢	٨٤	١١٣	٢٥	٣٥٠	٥٧	٥٠	٢٤	٣٤	٧	١٤	٣٤	٣٤	٣	٣	٣٤	٣٤

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى درجات استجابات فئة المدرسين إلى العبارات المتعلقة بالمحور قيد البحث بلغ (١٤٥١) درجة ، بمتوسط حسابى

(٤٣,٩٦) درجة لكل فرد ، ومتوسط حسابى (٢,٧) درجة لكل عبارة ، وأن إجمالى درجات استجابات فئة الاساتذة المساعدين على نفس العبارات بلغ (٤٥٣) درجة بمتوسط حسابى (٤,٤٥) درجة لكل فرد ، ومتوسط حسابى (٢,٨) درجة لكل عبارة ، وأن إجمالى درجات استجابات فئة الأساتذة بلغ (١٩,٩) درجة بمتوسط حسابى (٤١,٢) درجة لكل فرد متوسط حسابى (٢،٦) درجة.

وقياساً على الدرجة لعبارات المحور قيد البحث والتى تساوى (٣٢) يتضح زيادة المتوسط الحسابى على الدرجة الحيادية للفئات الثلاث ، الأمر الذى يدل على مناسبة الهيكل التنظيمى والردارى لنظام التعليم الجامعى من بعد .

وبحساب قيمة كا ٢ لا ستجابات أفراد العينة المرتبطة بمحور الهيكل التنظيمى والإدارى حسب متغير الدرجة الوظيفية ، وجد أنها تساوى (٥٩,٣١) وهى زكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٤)، ومستوى دلالة (٠,٠٥) الأمر الذى يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات فئات المتغير ، وأن هذه الفروق فى جهة فئة الاستاذ المساعد حيث وصلت فئتهم على نسبة (٨٧٪) من إجمالى استجابتهم فى الجانب الايجابى من الموافقة على إمكانية تطبيق نظام الهيكل التنظيمى والإدارى الوارد فى هذا التصور المقترح ، فى مقابل (٨٠٪) لفئة المدرسين ، وأخيراً (٧٥٪) لفئة المدرسين ، وببلغ معامل الاتفاق بينهم (٦٦,٥) درجة ، الأمر الذى يدل على أنه معامل اتفاق كبير بين استجابات أفراد العينة على عبارات المحور.

أهم نتائج تطبيق الاستبانة:

يتضح من خلال العروض السابق لتحليلها أن أهمها يتمثل فى .

(١) إفادة أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة بإمكانية تطبيق نظام التعليم الجامعى من بعد ، وذلك من خلال استجابتهم على عبارات الاستبانة مجملة .

(٢) توجد فروق دالة إحصائياً بين إستجابات كلا من فئة الذكور والإناث على عبارات محورى نظام الدراسة والامتحانات ، والهيكل التنظيمى والإدارى لنظام التعليم الجامعى من بعد وأن هذه الفروق فى إتجاه فئة الإناث .

(٣) توجد فروق دالة إحصائياً بين إستجابات فئة كل من المدرسيين ، والأساتذة المساعدين والأساتذة على عبارات الاسبانة مجملة ، ونظام الدراسة والامتحانات ، وتمويل نظام التعليم الجامعى من بعد ، والهيكل التنظيمى والإدارى للتعليم الجامعى من بعد ، وأن هذه الفروق فى إتجاه فئة الأساتذة المساعدين .

(٤) توجد فروق دالة بين استجابات كل من المدرسين ، والاساتذة المساعدين ، والأساتذة على عبارات محور الوسائط التعليمية وطرق التدريس ، وأن هذه الفروق فى إتجاه فئة المدرسين .

(٥) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات فئة كلا من الذكور والإناث على عبارات الاستبانه مجملة والمحاور الآتية : أهداف التعليم الجامعى من بعد ، شروط وقبول الطلاب الوسائط التعليمية وطرق التدريس ، وتمويل نظام التعليم الجامعى من بعد .

(٦) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين فئات المدرسين ، والاساتذة المساعدين ، والأساتذة على عارات محورى أهداف التعليم الجامعى من بعد ، شروط القبول للطلاب .

تفسير نتائج الدراسة على النحو التالى :

(١) إفادة أفراد العينة ن أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة بإمكانية تطبيق الجماعى من بعد ، وذلك من خلال استجابتهم على عبارات الاستبانه مجملة ، ويرجع ذلك إلى الأعداد المتزايدة فى أعداد المتعلمين الراغبين فى التعلم مما يجعل الإمكانيات عاجزة عن توفير التعليم المناسب لهم ، ويصبح الوفاء بإحتياجاتهم أمراً صعباً ومستحيلاً ، لذا رأى أفراد العينة أن الموافقة على التصور المقترح لاستخدام التعليم الجامعى من بعد قد يكون فيه المخرج لتخفيف العبء من على كاهل الجامعة.

(٢) كما يمكن تفسير وجود فروق دالة إحصائياً بين كل من الذكور والإناث على عبارات محورى نظام الدراسة والامتحانات ، والهيكل التنظيمى والإدارى للتعليم الجامعى من بعد ، وأن الفروق فى جهة الإناث قد يرجع أعضاء هيئة التدريس من الإناث يرغبن فى تطبيق وسائل تكنولوجية حديثة فى أنماط التعليم الجامعى ، كما يمكن أن يرجع إلى تطلعهن لمسحدثات التعليم فى الدول المتقدمة .

(٣) أما فيما يتعلق بأن هناك فروقاً دالة إحصائية بين استجابات فئة كل من المدرسين والأساتذة المساعدين ، والأساتذة على عبارات الاستبانة مجملة ، ونظام الدارسةوالامتحانات ، وتمويل نظام التعليم الجامعى من بعد والهيكل التنظيمى والإدارى لهذا النمط من التعليم ، وأن هذه الفروق فى اتجاه فئة الأساتذة المساعدة قد يرجع إلى أن الدرجة الوظيفية لأستاذ مساعد درجة متوسطة تجمع بين طموح مرحلة فئة المدرسين وتطلعات الجديد للمرحلة التالية فهم يرغبون فى تطبيق نظام التعليم من بعد وذلك لمطالعتهم الأعلى خلاف فئة الاساتذة الذين يقع على كاهلهم العمل الإدارى أكثر من غيرهم .

(٤) ويمكن تفسير بأن دالة إحصائياً بين استجابات فئة كل من المدرسين ، والاساتذة على عبارات محور الوسائط التعليمية وطرق التدريس وأن هذه الفروق فى اتجاه فئة المدرسين قد يرجع ذلك إلى حب تلك الفئة دون غيرهم بالتمسك بما تعملوه من وسائط تعليمية ، وطرائق للتدريس فى المراحل التعليمية السابقة ، وقد يرجع إلى تطلعهم الثقافى وحماس شبابهم لما هو جدير فى استخدام تكنولوجيا التعليم .

(٥) أما فيما يتعلق بعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات فئة الذكور على عبارات الاستبانة مجملة والمحاور الآتية وهى أهداف التعليم الجامعى من بعد و شروط القبول للطلاب ، والوسائط التعليمية وطرق التدريس ، وتمويل نظام التعليم الجامعى من بعد قد يرجع الى التنوير الثقافى لدى أعضاء هيئة التدريس من الجنسين كليهما فقد غلب الاتفاق على مناسبة هذا التصور المقترح لتطبيقه بالجامعة ، كما يعكس ذلك بعد نظر الجنسين معاً حول البحث عن بدائل أقل تكلفة وأكثر فعالية لحل المشكلات التى تواجه الجامعة مثل زيادة الطلب على التعليم وتزاحم الطلاب على أبواب الجامعة .

(٦) كما يمكن تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات فئات المدرسين ، والاساتذة المساعدين ، والاساتذة على عبارات محورى أهداف التعليم الجامعى من بعد ، وشروط القبول للطلاب ، قد يرجع إلى فهم الفئات الثلاث

لفلسفة التعليم الجامعى من بعد من أن التعليم حق أساسى لجميع الأفراد على اختلاف مواقعهم الاقتصادية والاجتماعية .

مقترحات الدراسة:

يتضح مما سبق أن أفراد العينة يتفقون على عناصر التصور المقترح للتعليم الجامعى من بعد ، وأنه يمكن تطبيقة ، لذا تقترح الدراسة ما يلى :

(١) على متخذى القرار بالجامعة التفكير فى البدء بتنفيذ فكر التعليم الجامعى من بعد داخل بعض الكليات النظرية كتجربة رائدة ثم يمكن تعميمها على الكليات التى يتنايب معها هذا النمط من التعليم .

(٢) تحقيق التناسق والتكامل بين نمط التعليم الجامعى التقليدى ، والتعليم الجامعى من بعد حتى تتحقق فلسفة التعليم بأنه حق أساسى لجميع الأفراد على اختلاف ظروفهم وأوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية .

(٣) حصر الإمكانات المتاحة بالجامعة وعدد الكليات التى يلائمها هذا النمط من التعليم وتقديم الحلول المناسبة لما يعترض سير العمل من المشكلات .

(٤) الاستعانة ببعض الكوادر المؤهله والمدربة على هذا النوع من التعليم من الخارج وذلك لرفع الكفاءة من هذا المجال .

(٥) عمل دورات تدريبية بمعهد الدراسات التربوية لإعداد باحثين وفنيين على مستوى جامعى متخصص فى التعليم الجامعى من بعد .

المراجع

١ - إبراهيم عبد الرافع السمدونى (٢٠٠١) المتطلبات المهيمنه لعضو هيئة التدريس بكليات التربية بمصر فى ضوء التحديات التربوية المعاصرة - دراسة ميدانية - ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الأزهر ، كلية التربية ، ص٢ .

٢ - إبراهيم محمد إبراهيم (٢٠٠٢) الورشة العربية حول تعليم الكبار عن بعد بواسطة التلفزة والوسائط المتعددة ، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ص ٤

٣- عواطف محمد حسن (١٩٨٩) الفلسفة التربوية للكبار ، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط ، كلية التربية ، العدد الخامس ، ص ص١-٣٧

٤ - رشدى أحمد طعيمة (٢٠٠١) دورالجامعة فى تعليم الكبار ، مؤتمر جامعة القاهرة الثالث الجامعات فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة مع بداية الألفية الثالثة من ٥- ٧ مايو (٢٠٠١) ، جامعة القاهرة ، ص ٣١ .

٥ - نجوى يوسف جمال الدين (١٩٩٥) ورشة العمل التحضرية فى إعداد معلم التعليم من بعد ، الكفايات المطلوبة - استراتيجيات التدريب - نموذج مقترح للتطبيق فى مصر ، المؤتمر القومى لتطوير اعداد المعلم وتدريبة ورعايته ، القاهرة ، الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، ص ٣ .

٦- محمد المصيلحى محمد إبراهيم سالم (١٩٩٩) الاتجاهات الحديثة فى تعليم الكبار فى المستوى الجامعى ، مجلة التربية ، جامعة الأزهر ، كلية التربية ، العدد ٧٩، ص ص ٦٧-٨٩ .

7- Gomire D.K (1996) The analysis of a distsnce learning graduate program. Doctoral Dissertation. The university off Nebrask Lincoln.D.A.T,56,no.9 .

٨- محمد منير مرسى (١٩٩٤) البحث التربوى وكيف نفهمه ؟ القاهرة ، عالم الكتب ، ص ٢٧ .

**** أسماء السادة المحكمين للاستبانه**

١- أ.د/ مصطفي عبد السميع محمد	الأستاذ بجامعةالقاهرة
٢- أ.د / إبراهيم محمد إبراهيم	الأستاذ بجامعة عين شمس
٣- أ.د / عبد الجواد بكر	الاستاذ بجامعة طنطا
٤- أ.د / علاء الدين كفافي	الأستاذ بجامعةالقاهرة

٩- صلاح الدين محمود علام (١٩٩٣) الأساليب الإحصائية الاستدلالية البارامترية والابارامترية فى تحليل البحوث النفسية والتربوية ، القاهرة . دار الفكر العربى ، ص ٤٥٣ .

١٠- المرجع السابق ، ص ٢٧١١

١١- عبد الجواد بكر (٢٠٠٠) قراءات فى التعليم من بعد ، الإسكندرية ، دار الوفاء للطباعه والنشر، ص١٦ .

لمزيد من المعرفة يمكن الرجوع إلى :

- نجوى يوسف جمال الدين (١١٩٩٥) ورشة العمل التحضرية فى إعداد معلم التعليم من بعد الكفايات المطلوبة - استراتيجيات التدريب - نموذج مقترح للتطبيق فى مصر مرجع سابق ، ص ٥ .

- إبراهيم محمد إبراهيم (٢٠٠١) التجارب العالمية للتعليم المفتوح من بعد ، وقائع ندوة اللغة المستخدمة فى التعليم عن بعد والتعليم المفتوح من ٢٥ إلى ٢٧ أغسطس ، القاهرة جامعة عين شمس ، ص ٩ ,

- عايدة عباس أبو غريب ، عبد العزيز عبد الهادى الطويل (١٩٩٥) ، ورشة العمل التحضرية إعداد المعلم موسع لإعداد معلم التعليم من بعد فى مصر ، المؤتمر القومى لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته ، القاهرة ، الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع المركز القومى للبحوث التربية والتنمية ، ص ٤ .

- محمد السعيد حمدان (٢٠٠١) التعليم المفتوح والتعليم من بعد، الندوة العربية الأولى عن التعليم المفتوح والتعليم من بعد، بالتعاون مع جماعة أسيوط، من ٢١ إلى ٢٢ إبريل ٢٠٠١، ص ص ٦٣-٦٧ .

١٢- وضيئة محمد أبو سعدة (١٩٩١) التعليم عن بعد ودوره فى المساهمة فى حل مشكلة الاستيعاب فى مرحلة التعليم الأساسى فى مصر، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، العدد ١٩، ص ص ١٢٧-١٩٦ .

١٣- عبد العزيز عبد الهادى الطويل (١٩٩٣) التعليم من بعد فى مجال محو الأمية وتعليم الكبار فى ج.م.ع، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية التربية.

١٤- على إبراهيم الدسوقى (١٩٩٦) نموذج مقترح للتعليم عن بعد لبعض كليات جامعة الأزهر، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، العدد ٥٨، ص ص ٢٦٦-٢٩٤ .

١٥- حنان البدرى كمال سليمان (٢٠٠٠) تدريب المعلمين أثناء الخدمة من خلال التعليم من بعد، دراسة مقارنة بين ج.م.ع والولايات المتحدة الأمريكية، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة جنوب الوادى، كلية التربية بأسوان.

16- Frdnch, R. C (2001) Encouraging Faculty Participation College and University Distance Education Programs. DAI 61-21, June, P. 4690.

17- Bartly, J, M, (2001) Faculty Training and Development Initiatives For Effective Instruction DAT 62 - 05 Nov. (1698).

18- Collburn, C,M. (2002) Stratgic Interaction online: A comparison of Instructional Techniques To Optimize The use of Scenarios as a Distance Learning Exercise on the Internet DAI. A 63 - 03, P 920 .

١٩- حنان البدرى كمال الدين سليمان، مرجع سابق ص ٣٦ .

٢٠- يعقوب نشوان (١٩٩٩) التعليم عن بعد وفلسفته وأهدافه وأهميته فى التنمية، مؤتمر التعليم من بعد ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من ١٠ - ١٢ إبريل (١٩٩٩) فلسطين، جامعة القدس المفتوحة، ص ص ٧-١١ .

٢١- عادل عبد الفتاح سلامة (٢٠٠١) التعليم الجامعى عن بعد، المؤتمر السنوى الثامن لمركز تطوير التعليم الجامعى، مخرجات التعليم الجامعى فى ضوء معطيات العصر، جامعة عين شمس، مركز تطوير التعليم الجامعى ص ٦١ .

٢٢- عبد الجواد بكر (١٩٩٧) إدارة نظم التعليم العالى عن بعد وأخلاقياتها، دراسة مقارنة- المؤتمر الثانوى الخامس، أخلاقيات الإدارة التعليمية من ٢٥-٢٧ يناير (١٩٩٧) القاهرة، دار الفكر العربى، ص ٢٧٨ .

٢٣- رجع الباحث إلى:

- حسن عماد مكاوى (١٩٩٣) تكنولوجيا الاتصال الحديثة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ص٢٩ .

- عبد العزيز عبد الهادي الطويل، مرجع سابق، ص٥٨ .

- معوض حسن إبراهيم (١٩٩٥) تقويم برنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى فى ضوء متطلبات التعليم المفتوح، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، ص ٢١ .

٢٤- سعيد إسماعيل على (١٩٩٩) شجون جامعية، القاهرة، عالم الكتب، ص ٦٧ .

٢٥- فتحى عبد الرسول محمد (٢٠٠٠) رؤية مستقبلية لتطوير نظام إعداد معلمة رياض الأطفال بشعب الطفولة بكليات التربية فى ضوء بعض المتغيرات المعاصرة، المؤتمر العلمى الثانى، الدور المتغير للمعلم العربى فى مجتمع الغد رؤية عربية من ١٨ -٢٠ إبريل (٢٠٠٠) جامعة أسيوط كلية التربية المجلد الثانى ص٥٥٦.

٢٦- رجع الباحث إلى:

- عبد العزيز عبد الهادى الطويل، مرجع سابق، ص ٥٨ .

- عبد الحميد سعد الحميدى (١٩٨٨) حاجة التعليم العالى فى البلدان العربية للأخذ بسياسة التعليم المستمر، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الرياض، الأمانة العامة لاتحاد العربية، ص ص ٤٤٦-٤٥٩ .

- معوض حسن إبراهيم، مرجع سابق، ص ١٧ .

٢٧- رشدى أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص ١٧ .

٢٨- فائقة سعيد على حبيب (١٩٩٨) نظام إدارى مقترح لتعليم جامعى عن بعد فى المملكة العربية السعودية فى ضوء بعض الخبرات المعاصرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ص ٣٦ .

٢٩- شهيناز محمد محمد، عبد المنعم محمد محمد (٢٠٠٠) منظومة مقترحة لتفعيل دور المعلم العربى لمواجهة مشكلات الطفل والمجتمع، المؤتمر العلمى الثانى الدور المتغير للمعلم العربى فى مجتمع الغد رؤية عربية من ١٨ - ٢٠ إبريل (٢٠٠٠)، جامعة أسيوط، كلية التربية، المجلد الثانى، ص ٤٨٦ .

٣٠- رسمى عبد الملك رستم (٢٠٠١) أنماط التعليم وصيغه وقضاياه الأساسية، صيغ غير رسمية للتعليم، اجتماع خبراء العولمة والتعليم والتنمية البشرية من ٢١-٢٢ فبراير (٢٠٠١)، القاهرة، جامعة الدول العربية، ص ٦ .

٣١- معين حلمى الجملان (١٩٩٤) التعليم عن بعد ودوره فى دعم برامج التعليم الجامعى، مجلة التربية والتنمية، القاهرة، المكتب الاستشارى للخدمات التربوية، ص ص ٢٥٣ - ٢٧٢ .

ملاحق الدراسة

السيد الأستاذ الدكتور:

٤يقوم الباحث بدراسة بعنوان «تصور مقترح لإمكانية تطبيق نظام تعليم جامعى من بعد»، دراسة حالة بجامعة القاهرة، وهذه الاستبانة أعدت خصيصًا لهذا الغرض وتتكون من مجموعة من العبارات، ومطلوب منك أن تقرأ كل عبارة قراءة متأنية ثم تبدى برأيك فيها بإحدى درجات الاستجابة الموضحة أمام كل عبارة (موافق - إلى حد ما - غير موافق) مع العلم بأنه ليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وتعد إجابتك صحيحة طالما أنها تعبر عن وجهة نظرك، ولاشك أن إجابتك ستكون محل ثقة وسرية تامتين ولا تستخدم فى غير أغراض البحث العلمى.

والباحث يتقدم بخالص الشكر أحسب تعاونكم فى هذا العمل.

بيانات عامة:

١- النوع: ذكر ( ) أنثى ( )

٢- الدرجة الوظيفية: مدرس ( ) استاذ مساعد ( ) أستاذ ( )

١- محاور الاستبانة

محاور الأول: أهداف التعليم الجامعى من بعد:

م	العبـــارات	موافق	إلى حد ما	غير موافق
١	تقديم الخدمات التعليمية للطلاب الذين تمنعهم ظروفهم من الانتظام فى الدراسة.			
٢	تدعيم مبدأ ديمقراطية التعليم الجامعى.			
٣	إتاحة الفرصة لقبول الدارسين غير المصريين.			
٤	تخفيف العبء على الجامعات النظامية المتمثل فى الزيادة الكبيرة فى أعداد الطلاب الملتحقين بها.			
٥	المساهمة فى حل بعض مشكلات الجامعات الإقليمية من حيث نقص الإمكانات المادية والبشرية.			
٦	تنمية شخصية الدارس، وذلك بتوفير قدر من الاستقلال له فيما يختص بنظام الدراسة.			
٧	إتاحة فرص التعليم المستمر للطلاب الذين يرغبون فى مواصلة التعليم.			
٨	توظيف فعال لوسائط تكنولوجيا التعليم بمفهومها الواسع لتؤدى إلى زيادة فعالية العملية التعليمية.			
٩	خفض كلفة التعليم الجامعى من بعد مقارنة بالتعليم الجامعى النظامى.			
١٠	المساهمة فى زيادة تحرير الطلاب من القيود الاجتماعية والاقتصادية.			

م	العبـــارات	موافق	إلى حد ما	غير موافق
١١	السعى إلى وبط التعليم الجامعى باحتياجات يسوق العمل.			
١٢	إتاحة الفرص للمساهمة فى تنمية بعض القدرات الإبداعية للطلاب.			

- هل هناك أهداف أخرى تذكر؟

.....

.....

المحور الثانى: شروط القبول للطلاب:

م	العبـــارات	موافق	إلى حد ما	غير موافق
(أ)	نظام القبول:			
١٣	الطلاب الحاصلون على الثانوية العامة.			
١٤	الطلاب الحاصلون على الدبلومات الفنية			
	ويرغبون فى مواصلة تعليمهم.			
١٥	إعطاء الأولوية للطلاب المقيمين فى المناطق النائية.			
١٦	إعطاء الأولوية للطلاب المعاقين والذين تمنعهم ظروف الإعاقة.			
١٧	مساعدة الطلاب المجندين للالتحاق بهذا النمط من التعليم.			
١٨	إمكانية الاشتراط فى القبول مجموع الدرجات نفسها المخصصة للتعليم الجامعى النظامى.			

م	العبـــارات	موافق	إلى حد ما	غير موافق
١٩	يشترط وجود اختبارات شفهية حسب لوائح كل كلية.			
٢٠	حرية انتقال الطلاب من التعليم الجامعى النظامى إلى التعليم الجامعى من بعد فى نفس السنة المقيد عليها.			
(ب)	سن القبول: يمكن قبول الطلاب عند سن:			
٢١	١٨ سنة			
٢٢	٢٠ سنة			
٢٣	٢٢ سنة			

- هل هناك أهداف أخرى تذكر؟

.....

.....

المحور الثالث: نظام الدراسة والامتحانات:

م	العبـــارات	موافق	إلى حد ما	غير موافق
(أ)	مدة الدراسة:			
٢٤	مدة الدراسة ٣٦ أسبوعا على مدار السنة الدراسية.			
٢٥	تقسم الدراسة على فصلين دراسيين.			
٢٦	يتضمن الأسبوع الدراسى ما بين ١٠:١٥ ساعة من مجمل المقررات قابلة للزيادة أو النقصان حسن مقررات كل كلية.			

م	العبـــارات	موافق	إلى حد ما	غير موافق
٢٧	يسمح للدارس التقدم للامتحان فى أى مركز خدمات تعليمية يختاره وفقًا لظروف عمله أو سكنه شريطة الإشراف الكامل للجامعة عليه.			
(ب)	مراكز الدراسة:			
٢٨	تخصيص مكان لنظام التعليم عن بعد فى الكليات قيد البحث.			
٢٩	يمكن للطلاب التفاعل مع المستشارين وأعضاء هيئة التدريس فى مراكز الدراسة المخصصة بكل كلية.			
٣٠	عقد ندوات وحلقات دراسية بصورة منتظمة بالمراكز الدراسية.			
٣١	توفير مكتبة متكاملة تخدم الطلاب والأساتذة والعمل على تطويرها باستمرار.			

- هل هناك أهداف أخرى تذكر؟

.....

.....

المحور الرابع: الوسائط التعليمية وطرق التدريس:

م	العبـــارات	موافق	إلى حد ما	غير موافق
(أ)	طبيعة المادة العلمية:			
٣٢	تعتمد الجامعة فى تنفيذ برنامجها التعليمى على المادة المقروءة متمثلة فى الكتاب الجامعى المنهجى.			

م	العبـــارات	موافق	إلى حد ما	غير موافق
٣٣	تساير الكتب الجامعية متطلبات التعليم الجامعى من بعد فى وضوح الأسلوب وغيرها.			
٣٤	يعمل المحتوى على تنمية التفكير العلمى لدى الدارسين.			
٣٥	ترتبط الموضوعات بمشكلات واقعية مجتمعية.			
(ب)	وصول المادة العلمية للدارسين عن طريق: استخدام الوسائط الإعلامية فى صورتها الفردية والجماعة.			
٣٦	تبث المادة العلمية على شاشات التليفزيون أو الإذاعات المحلية.			
٣٧	استخدام البريد الالتكترونى عن طريق شبكة المعلومات.			
٣٨	استخدام شبكات الإنترنت.			
٣٩	إرسال المادة العلمية عن طريق البريد إلى مقر الدارسين.			
٤٠	تسليم المادة العلمية باليد من مقر الجامعة.			
٤١	إنتاج أشرطة تعليمية وتدريبية وثقافية مرئية ومسموعة.			
٤٢	أعضاء هيئة التدريس.			
٤٣	من الأعضاء الدائمين بالكليات والذين يقومون بالتدريس فى التعليم الجامعى النظامى بعد تدريبهم على طرائق التدريس من بعد.			

م	العبـــارات	موافق	إلى حد ما	غير موافق
٤٤	يتميز هؤلاء الأعضـاء بالقدرة على التعامل على الوسائط الإعلامية وفهم خصائصها.			
٤٥	تتوافـر لدى أعضـاء هيئـة التدريس الكفـاءة فى إعادة وتصميـم المقررات لتتناسب مع هذا النمط من التعليم.			
٤٦	تقع على عاتق أعضاء هيئـة التدريس مهام إنتاج المادة التعليمية كل فى تخصصه.			
٤٧	توزع المسئـوليات والمهـام على الأعضـاء بصورة مشتركة ومترابطة.			
٤٨	يمكن الاسـتعانـة ببعـض الخبـراء الأجـانب من الجامعات ذات الخبرة فى هذا المجال.			

- هل هناك وسائط أخرى تذكر؟

.....

.....

المحور الخامس: تمويل نظام التعليم من بعد:

م	العبـــارات	موافق	إلى حد ما	غير موافق
٤٩	مـا يخصص للـجامـعة ضـمن الميـزانيـة العامـة للدولة.			
٥٠	الرسوم والمكافآت التى تؤول للجـامعة من خلال نشاطها العلمى.			

م	العبـــارات	موافق	إلى حد ما	غير موافق
٥١	يخصص نسبة ١٠٪ من دخل التعليم المفتوح لخدمة التعليم الجامعى من بعد.			
٥٢	دعوة الأفراد والمؤسسات للتبرع والهبات.			
٥٣	يخصص جزء من رسوم الطلاب عند الالتحاق.			
٥٤	تفرض رسوم على الطلاب عند التقدم للامتحان.			

- هل هناك وسائط أخرى تذكر؟

.....

.....

المحور السادس: الهيكل التنظيمى والإدارى لنظام التعليم الجامعى من بعد:

م	العبـــارات	موافق	إلى حد ما	غير موافق
(أ)	وكيل الكلية للشئون الأكاديمية ويشرف على:			
٥٥	إدارة البرامج الأكاديمية والتى تقوم بتحديد			
	البرامج الدراسية وتشكيل فريق إعداد المناهج وتنظيمها.			
٥٦	إعداد المواد التعليمية بشتى أنواعها كالتى تكون على شكل مطبوعات كتب أو مذكرات.			
٥٧	اختيار فريق المناهج المنفذ لإنتاج المواد التعليمية.			

م	العبـــارات	موافق	إلى حد ما	غير موافق
٥٨	إدارة الخطط وتقوم بوضع خطط الدراسة المناسبة لطرق التعليم م بعد وفقًا للحاجة.			
(ب)	وكيل الكلية للشئون المالية والإدارية ويشرف على:			
٥٩	إدارة التنسيق وتختص بتنسيق العلاقة بين الجامعة والمراكز الفرعية.			
٦٠	إدارة شئون الموظفين وتهتم بتعيين الموظفين وتحديد احتياجاتهم من مكافآت وإجازات وغيرها.			
٦١	إدارة الشئون المالية والمحاسبة والتى تقوم بإعداد ميزانيات المركز الرئيسى والقيام بأعمال الصرف وتوزيع المستحقات المالية.			
ج	وكيل الكلية لشئون الطلاب ويشرف على:			
٦٢	إدارة القبول والتسجيل حيث تقوم بتسجيل الطلاب وتوزيعهم على مجموعات وتوزيع المواد التعليمية عليهم.			
٦٣	إدارة الخدمات وتقوم بالإعلان عن البرامج الدراسية واستطلاع رغبات الدارسين وتوزيع كل حسب رغبته واستعداداته وقدراته الشخصية.			
٦٤	إدارة التقويم والمتابعة وتختص بشئون البرامج التعليمية وتقويمها.			
٦٥	إدارة الامتحانات والشهادات وتقوم بمنح الدرجات العلمية والشهادات للطلاب.			

م	العبـــارات	موافق	إلى حد ما	غير موافق
(د)	وكيل الكلية لإنتـاج الوسائل التعليمـية ويشرف على:			
٦٦	إدارة إنتاج المواد التعليمية وتسـويقها ومن مهامه إنتـاج المواد الدراسـيـة فى شكل مطبـوعـات أو أشرطة إذاعية وبثها.			
٦٧	إدارة العـلاقـات وتهـتم بتنسـيق العـلاقـات بين الجهات مثل الجامعة والإذاعة والتليفزيون.			
٦٨	إدارة تكنولوجيا التعليم وتهتم بالأجهزة المساعدة والمختبرات.			
٦٩	إدارة المخازن وتقـوم بتوزيع المواد التعليمـية على المناطق التـعليمـية وإرسالهـا إلى المناطق التـابعة للدراسة.			
٧٠	إدارة المعلـومـات والتـوثيق وتـقـوم بـتـقـديم المعلومات الصحيحة فى الوقت المناسب.			

- هل هناك نظم إدارية أخرى تذكر؟

.....

.....